وانه لم يعتقل أي شخص » (ر١٠١٠ ٧٧/٣/٣٠) ٠ الا أن صحيفة معاريف تقول أن حاجز الاطارات المشتعلة كان في « مدخل القرية » بينما تقول يديعوت احرونوت انه كان في « مدخل الشارع المؤدي الى القرية » (معاريف يديعوت احرونوت ٧٧/٣/٣٠) ٠ وفي اليوم التالي ذكرت الصحيفتان ان الحدثين الوحيدين في الجليل كانا في « قرية طمرة وقرية كابول » ، وليس في قرية طمرة وحدها كما ذكرتا قبل يوم ٠ ثم تأتي صحيفة دافار فتكتفي بذكر ان كل ما حدث في الجليل هو « فقط في مدخل قرية طمرة ، اكتشفت الشرطة حاجزا فازالته » (دافار ٧٧/٣/٣١) ، ولم تذكر حتى اي نوع من الحواجز كان ٠

الاحتفال الرئيسي في عرابة وسخنين ودير حنا ٠

وبالنسبة للاحتفال الرئيسي ، في قرية عرابة ، صرح آمر لواء الشمال المفوض رون في رده على سؤال وجهه له مراسل الاذاعة الاسرائيلية « اما في عرابة ، فقد جرى الاحتفال الشعبي كما خطط له ، وبموجب ترخيص ٠ وكانت المشاركة أقل بكثير من تقديرنا ٠ وحسب **تعدادنا** كان هناك ما بين ٢٠٠٠ ـ ٢٢٠٠ رجل ، وفي الوقت نفسه رأينا اشخاصا آخرين يعملون في الحقول المحاذية للاجتماع نفسه » (ر١٠١٠ ٧٧/٣/٣٠) ٠

ويقول يوئيل دار مراسل الاذاعة في تقريره الصوتي ، ان هذه المقابلة اجراها مع المفوض رون ، في الساعة الخامسة بعد الظهر ، وانه كان قبل ذلك في قرية عرابة ، حيث جرى الاحتفال الرئيسي ، وان « المشاركين في الاحتفال جاؤوا مشيا على الاقدام ، وبالسيارات وبينهم بعض المجموعات اليهودية » وان الجماهير كانت تهتف « بالروح بالدم نفديك ياجليل » و « بالروح بالدم حنكمل المشوار » ، ويضيف دار ان هذه الجماهير كانت تهتف وهي « تلوح بشارة الانتصار عندما مرت طائرة عمودية من فوق رؤوسها » (ر١٠١٠ ٧٧/٣/٣٠) ٠ وكان رئيس المجلس المحلي في عرابة محمود نعامنه قد اتهم السلطات في الخطاب الذي القاه ، انها « دفعت اجهزة الاعلام لتشوه صورة موقفنا وعدالة قضيتنا ، لكي تبرر التصرف ضدنا » واضاف « لقد رفعنا اصواتنا ٠٠ فقالوا : متطرف يعمل ضد القانون والدولة ٠٠ ان كل هدفنا هو الحيلولة دون مصادرة الاراضي ، لان الارض هي مصدر بقائنا » ٠ اما الخطباء الاخرون فقد « تحدثوا بنفس اللهجة » (المصدر نفسه)٠

اما صحيفة معاريف الصادرة في ٧٧/٣/٣١ ، فتقول ان الاحتفال الرئيسي الذي اقيم في ساحة مدرسة عرابة اشترك فيه ٣٠٠٠ رجل تقريبا وان المنظمين لهذا الاحتفال قد عبروا « عن خيبة املهم لهذا العدد القليل » وتضيف الصحيفة واصفة ان « سيارات المشتركين في الاحتفال تحركت على الطرق بشكل تظاهري ، وباضواء عالية ، وابواق متواصلة » وان المشاركين تجمعوا في البداية « في ساحة القرية حيث وضعوا اكاليل الزهور على النصب التذكاري الذي اقيم لذكرى شهداء يوم الارض الستة » ومن هناك واصلوا طريقهم بانتظام ، في قافلة طويلة في ازقة القرية ، وهم « يزأرون بشعار بالروح بالدم نفديك يا جليل » ولم تذكر الصحيفة من خطاب رئيس المجلس سوى انه قال « يجب الاسف على كل ما حدث في هذا اليوم من العام الماضي » وان « كل اهدافنا كانت منع مصادرة الاراضي التي هي مصدر عيشنا » اما عن الخطباء الاخرين فتقول ان بعضهم « دعوا الى التعايش بين الشعبين ، والبعض الاخر تكلم عن قدسية الارض العربية » (معاريف ٧٧/٣/٣١) ٠

وتقول يديعوت احرونوت انه « بين **الالاف** التي تدفقت الى القرية ، منهم من جاء بالسيارات ومنهم من جاء ماشيا ، وفي ايديهم اكاليل زهر ويافطات ، ونصب لذكرى